

ثانيًا : من أنواع الأدوات :

(1) ما :

نوع ما	المثال	الشرح
الاستفهامية	<ul style="list-style-type: none"> • قال تعالى : " <u>مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ</u> " • <u>مَا</u> أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم ؟ 	نلاحظ أن اسم الاستفهام (ما) قد سُئِلَ بها عن غير عاقل في الأغلب .
الشرطية	<ul style="list-style-type: none"> • <u>مَا</u> تطمخ إليه تحقّقه بالجدِّ والمثابرة . • <u>مَا</u> تفعل من أمرٍ حسنٍ تُجزَّ به . 	نلاحظ أن الجملتان (تطمخ إليه ، فعل الشرط) و (تحقّقه ، جواب الشرط) لا يتم معنى إحداهما إلا بوجود الأخرى ، لذلك سمّيت الجملة <u>جملة شرط</u> ، وجاءت (ما) هنا شرطية .
الموصولة	<ul style="list-style-type: none"> • تُعدُّ <u>لُجَيْنٌ مَا</u> طُلبَ إليها من أفكارٍ لتطوير المدينة . • <u>إِنَّ مَا</u> تفعله جميلٌ . 	نلاحظ أن (ما) قد جاءت بمعنى (الذي) وهو اسمٌ موصولٌ ، لذلك سمّيت موصولة . - لو أزلنا (ما) ووضعنا بدلًا منها (الذي) لما اختلف المعنى .
التعجيبة	<ul style="list-style-type: none"> • <u>مَا</u> أعذبَ كلمات الشاعر ابراهيم طوقان ! • <u>مَا</u> أجملَ المنظر ! 	تضمّنت الجملة معنى التعجب – كما درست سابقًا – ودلنا على هذا المعنى الأداة (ما التعجيبة) التي وقعت في أول أسلوب التعجب .
نافية	<ul style="list-style-type: none"> • قال قيس بن الملوّح : <u>وَمَا</u> حبّ الدّيار شغفنَ قلبي ولكن حبُّ من سَكَنَ الدّيارا • <u>مَا</u> سَكَنَ أحدٌ في هذه المنطقة . • <u>مَا</u> زال الخيرٌ موجودًا . 	نلاحظ أن الشاعر ينفي حبّ قلبه للدّيار ، مسوّغًا أنّ حبّه لا يكون إلا لمن سكن الدّيار ، والذي دلّ على معنى النفي (ما) النافية . - وقد تدخل (ما) النافية على الجملة الاسمية أو الجملة

<p>الفعلية . - (ما) الموجودة في أخوات كان هي نافية (ما برح ، ما انفك ، مادام ، ما فتىء ، ما زال)</p>		
<p>نلاحظ أنّ (ما) اتصلت بـ (إنّ) اتصالاً مباشراً ، وجاء بعدها مبتدأ مرفوع (الأُمم) ، حيث لم تنصب إنّ اسماً لها إذ كفتها (ما) عن العمل لذلك سميت ما الكافّة . - غالباً ما تتصل (ما) الكافّة بإنّ وأخواتها (إنّ ، أنّ ، لكنّ ، لعلّ ، كأنّ) وتكفّها عن العمل .</p>	<p>• قال أحمد شوقي : وإنّما الأُمم الأخلاق ما بقيت فإن هُم ذهب أخلاقهم ذهبوا • إنّما العدو مهزوم .</p>	<p>كافّة</p>

تدريب ١

ما نوع (ما) التي تحتها خطّ في كلّ ممّا يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

٢ - قال تعالى:

﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾

٣ - جاء في رواية (ثلاثون) للروائيّة فيروز التميمي:

"... ظلّلتُ أجدُ بقعاً جديدةً وأرضاً خاليةً أقطنها، لكن فجأة... اكتظت الأرض وما عاد لي مكانٌ أسكنه وحدي... صرتُ مربوطةً بالأماكن والبشر، نسيْتُ أنّي كنتُ أفتش عن شيء أعرفه حين أراه... فصنعتُ ما خرّب عالمي."

٤ - قال بشار بن برد:

وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

٥ - قال الشاعر:

ألا يا حمام الأيك ما لك باكيًا أفارقت إلفًا أم جفاك خليل

٦ - يث الشاعر ما في قلبه في أشعاره.

٧ - ما أروع تقدير جهود الآخرين وشكرها!

٨ - قال الشاعر:

لكل داءٍ دواءٌ عند عالمه من لم يكن عالمًا لم يدِرِ ما الداءُ

٩ - ما تزرع تحصد.

• الإجابة:

(1) كافة (2) استفهامية (3) نافية ، موصولة

(4) نافية (5) استفهامية

(6) موصولة (7) تعجيبة

(8) استفهامية (9) شرطية

(2) لا :

نوع لا	المثال	الشرح
--------	--------	-------

<p>نلاحظ أن المثال يتضمّن نهي المخاطب عن تأجيل عمله إلى الغد ، والذي دلّ عليه دخول (لا) الناهية .</p> <p>- لا الناهية: وهي من أدوات جزم الفعل المضارع، وهي تفيد الكف عن القيام بالحدث فهي تفيد الطلب والنهي، وعندما تدخل على الفعل المضارع تجزم الفعل؛ فإذا كان صحيح الآخر يُجزم بالسكون الظاهر على آخره، وإذا كان من الأفعال الخمسة يُحذف حرف النون من آخره، وإذا كان معتل الآخر يحذف حرف العلة من آخره،</p>	<p>● لا تُوجَل عمل اليوم إلى الغد . - توجَل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره .</p> <p>● لا ترم الأوساخ على الطريق . - ترم : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره</p>	الناهية
<p>نلاحظ أن المثال يتضمّن نفي حدث التسرّع وهذا المعنى دلّت عليه (لا) النافية ، التي ليس لها عمل إعرابي ، بدليل رفع المضارع بعدها</p> <p>- لا النافية: وهي عندما تدخل إلى جملة تنفي وقوع الحدث، وتنفي الفعل عن المتكلم، وعندما تأتي قبل الفعل المضارع يبقى مرفوعاً أي لا عمل لها</p>	<p>● لا أتسرّع في الحكم على الرأي الآخر قبل فهمه . - أتسرّع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره</p> <p>● لا أنام قبل تنظيف أسناني .</p>	النافية
<p>نلاحظ أن الآية الكريمة دلّت على نفي حكم وجود الرّيب في القرآن الكريم كلّهُ ، وما دلّ على ذلك نسّميه (لا) النافية للجنس ، التي يليها اسم مبني في محل نصب ، فهي تنفي</p>	<p>● قال تعالى : " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۚ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " . - ريب : اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة</p>	النافية للجنس

<p>الخبر عن جنس الاسم الواقع بعده جميعه .</p> <p>- لا النافية للجنس: وهي التي تدخل على الجملة الإسمية وهي من النواسخ ؛ أي تعمل عمل إنّ وأخواتها؛ حيث تنصب الاسم ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، وتنفي جميع أفراد جنس اسمها،</p>	<p>الظاهرة على آخره .</p>	
<p>نلاحظ هنا أن (لا) العاطفة قد اثبتت الحكم للاسم الذي قبلها ونفت الحكم عن ما بعدها . أي أنها تنفي الحكم عن المعطوف (قميصين) بعد تثبيته للمعطوف عليه (قميصًا)</p> <p>ملاحظة : الاسم المعطوف يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية (الرفع، النصب ، الجر) ويعرب اسمًا معطوفًا ..</p>	<p>• اشتريت من السوق قميصًا لا قميصين .</p> <p>- قميصين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه منثني .</p> <p>• يفوزُ الشجاعُ لا الجبانُ .</p>	<p>عاطفة</p>

تدريب ٣

يَبِّنْ نوع (لا) في كلِّ ممَّا يأتي :

١ - قال تعالى :

﴿ إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

سورة آل عمران، الآية (١٦٠).

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

٢- قال الشاعر:

لا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولِها
إنْ لم تَرِنِ حُسنَ الجسومِ عقولُ

٣- قال المقتنع الكندي مخاطبًا أقرباءه:

ولا أُحمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عليهم
وليسَ رَئيسُ القَوْمِ مَنْ يحمِلُ الحِقْدَ

٤- قال إبراهيم اليازجي:

هذا كتابٌ من مُحبِّ هائمٍ
لا تسألوا عني فحالي بعدكم
قد طالَ بعدَ فراقكم تعذيبه
حالُ العليلِ وقد جفاهُ طبيبه

٥- أستمتعتُ بقراءة القصّة القصيرة لا الرواية.

٦- قال أبو الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله
عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

● الإجابة:

- (1) نافية للجنس (2) نافية للجنس (3) نافية (4) ناهية
(5) عاطفة للنفي (6) ناهية

تدريب ٤

اضبط أو احرر الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١- لا يغتاب المؤمن أحدًا بسوء.

٢- دراسة الحركة الأخيرة للكلمة من اهتمامات النحو لا الصرف.

٣- لا تتأخر عن مواعيدك.

٤- لا شجرة تفاح في البستان.

٥- لا يحسن لعبة كرة السلة إلا من يتدرّب جيّدًا.

● الإجابة :

- (1) يغتابُ
- (2) الصَّرْفِ
- (3) تتأخِرُ
- (4) شجرة
- (5) يحسُنُ

(3) مَن :

الشرح	المثال	نوع (من) ()
نلاحظ أن الجملتان (يتَّق) ، فعل الشرط) و (يجعلُ ، جواب الشرط) لا يتم معنى إحداهما إلا بوجود الأخرى ، لذلك سميت الجملة جملة شرطية ، حيثُ وجاءت (من) هنا شرطية ، التي ربطت بين فعل الشرط وجوابه .	<ul style="list-style-type: none"> ● قال تعالى : " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا " ● من يدرسُ بجدٍ يحصدُ ثمره تعبهُ - من : اسم شرط - يدرس : فعل الشرط - يحصدُ : جواب الشرط 	الشرطية
نلاحظ أن اسم الاستفهام (من) قد سُئِلَ به عن عاقل ، وبدأ أسلوب الاستفهام باسم الاستفهام (من) .	<ul style="list-style-type: none"> ● من مؤلّف كتاب الأغاني ؟ ● من حضر المسرحية الساخرة ؟ 	الاستفهامية
نلاحظ أن (من) قد جاءت بمعنى (الذي) وهو اسمٌ موصولٌ ، لذلك	<ul style="list-style-type: none"> ● قال تعالى : " كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ " 	الموصولة

سُمِّيَتْ موصولة لو أزلنا (من) ووضعنا بدلاً منها (الذي) لما اختلَّ المعنى وبقي مستقيماً .	• أحبَّ من الناس مَنْ يصدقُ قوله فعله	
--	--	--

تدريب ٥

ما نوع الأداة (من) في ما يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا لَهُمُ الْعَذَابُ وَالْأَصَالِ ١٥﴾

٢ - قال المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يسهلُ الهوانُ عليه ما الجرحِ بميتِ إيلامُ

٣ - مَنْ مؤلَّف كتاب (مهنتي كملك)؟

٤ - " وَمَنْ طَلَبَ الْعَلَا سَهْرَ اللَّيَالِي " .

- الإجابة : (1) موصولة (2) شرطية (3) استفهامية (4) شرطية

4 (كم) :

الشرح	المثال	نوع (كم)
كم الخبرية : وهي اسم يتم استخدامه ليدل على الكثرة وليس السؤال، لذا لا تحتاج إلى جواب وتقع في أول الجملة ويأتي بعدها اسماً مجروراً ويعرب مضاف إليه - قد يجر بحرف الجر (من)	• كم جنديّ ضحّى بحياته ليحيا الوطن . • كم عالمٍ خدمَ الأمة بأمانة . • كم من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن .	الخبرية
عند الإمعان في المثال تجد أنّ	• كم مقالة قرأت في الصحيفة اليومية	الاستفهامية

<p>السؤال فيه عن عددٍ لا يعرفه السائل ، ولكنك تستطيع الإجابة عنه بعدد مثل : خمس أو ست ، لذلك سمّيت (كم) الاستفهامية .</p> <p>كم الاستفهامية : هي اسم يتم استخدامه للاستفهام عن عدد مجهول لا نعلمه، لذلك تحتاج إلى جواب وتقع في أول الجملة ولا تحتمل الصدق أو الكذب، كما يأتي بعدها تمييز ونضع علامة استفهام في نهاية جملتها</p> <p>- إذا سبقت (كم) بحرف جرّ يأتي المميّز مجرورًا</p>	<p>تتحدث عن تنظيم الوقت ؟</p> <p>- مقالة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .</p> <p>• كم كتابًا فوق الرفِّ ؟</p> <p>• بكم دينارٍ اشتريت كتابَ عبقرّة الصديق ؟</p>	
--	--	--

تدريب ٦

مانوع (كم) في كلّ ممّا يأتي :

١ - قال تعالى :

﴿ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَكُوا اللَّهَ كَم مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾

سورة البقرة، الآية (٢٤٩).

٢ - قال أبو العلاء المعرّي :

كم غادةٍ مثل الثريّا في العلا والحسنُ قد أضحى الثرى من حُجبها

٣ - كم جامعةً حكوميّةً في المملكة الأردنيّة الهاشميّة؟

• الإجابة :

(3) استفهاميّة

(2) خبريّة

(1) خبريّة

تدريب ٧

اضبط الحرف الأخير في الكلمة التي تحتها خطٌ في كلِّ ممَّا يأتي:

- ١ - كم دورة دارَ العدَّاءونَ حول مضمار السِّباقِ؟
- ٢ - كم من قصيدة نظَّمها عرار مُتَغَنِّيًا بالوطن وأمجاده.
- ٣ - أخي السائق، تمهَّل، فكم شاخصة مثبتة على جنباتِ الطُّرقات تحذِّر من السرعة الزائدة.
- ٤ - بكم دينار اشترت ساعتك؟

● الإجابة:

(1) دورة (2) قصيدة (3) شاخصة (4) دينار

نستنتج ما يأتي:

- من أنواع (ما): الاستفهامية، والموصولة، والشرطية، والتعجبية، والنافية، والكافة
- من أنواع (لا): الناهية، والنافية للجنس، وحرف عطف.
- من أنواع (من): اسم شرط، واسم استفهام، واسم موصول.
- (كم) نوعان:
 - كم الخبرية: يُؤتى بها للإخبار عن الكثرة أو القلة.
 - كم الاستفهامية: يُستفهم بها عن عددٍ محددٍ أو معيَّن.

تدريب ٨

ما نوع الأداة التي تحتها خطٌ في كلِّ ممَّا يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿ وَمَا لِكَ يَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴾ سورة طه، الآية (١٧).

٢ - قال المتنبي:

لِعَيْنِكَ مَا يَلْقَى الْفَوَادُ وَمَا لَقِيَ
وَلِلشُّوقِ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ

٣ - قال أبو صخر الهذلي:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انقضى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

٤ - مَنْ يَفْكَرُ جَيِّدًا فِي الْمَسْأَلَةِ يَجِدُ لَهَا حَلًّا.

٥ - قال أبو فراس الحمداني:

تَهَوَّنْ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا
وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ

٦ - قال رجل من بني أسد:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

٧ - قال أحمد شوقي:

كَمْ هَمَّةٍ دَفَعَتْ جِيلاً ذُرَا شَرَفٍ
وَنَوْمَةٍ هَدَمَتْ بِنْيَانَ أَجْيَالٍ

• الإجابة:

(1) استفهام	(2) موصول	(3) موصول
(4) شرط	(5) شرط	(6) نهي
		(7) خبرية

تدريب ٩

اقرأ النَّصَّ الآتِي، وأجب عمَّا يليه:
قال المنفلوطي مُبَدِّيًا رَأْيَهُ فِي نَشْأَةِ نَظْمِ الشُّعْرِ:

لا شكّ عندي في أنّه لولا أنّ غريزةً في النَّفس أن يردّد القائل ما يقوله، ويتغنّى بما يردّدُهُ ترويحاً عن نفسه، وتطريئاً لعاطفته ما نظم ناظمٌ شعراً، ولا روى عروضيٌّ بحرّاً.

ما كان العربيُّ في مبدأ حياته ينظم الشعر، ولا يعرف قوافيه وأعاريضه، ولكنّه سمع أصوات النّواعير، وحفيف أوراق الشّجر، وخريز الماء، وبكاء الحمام، فلذّ له صوت تلك الطّبيعة المترنّمة، ولذّ له أن يبكي لبكائها، وينشج لنشيجها، وأن يكون صداها الحاكي لرنّاتها ونغماتها، فإذا هو ينظم الشعر من حيث لا يعي من شؤونه سوى تلك التّغمة الموسيقية العذبة الخالية، ولا من أبحره وضروبه إلا أنّها صورةٌ من صوره، ولونٌ من ألوانه.

– استخراج من النّصّ تركيباً يتضمّن كلاً من:

أ – حرف جرّ يفيد السببية.

ب – حرف جرّ يفيد الظرفية المكانية المجازية.

ج – حرف جرّ يفيد الظرفية الزماتية.

د – حرف جرّ يفيد الاختصاص.

هـ – (ما) النافية.

و – (لا) النافية للجنس.

ز – (لا) النافية.

ح – (ما) الموصلية.

● الإجابة:

أ – اللام في : لبكائها ، ولنشيجها

ب- في (في النفس)

ج – في (في مبدأ)

د – اللام في (لرنّاتها)

ه – ما (ما كان) ما نظم

و - لا شك

ز - لا يعرف ، لا روى

ح - ما الموصوليّة : ما يقوله

1- موصولة

تدريب ١٠

اقرأ النَّصَّ الآتي من رواية (المَدِّ) للأديبة سميحة خريس، ثمَّ أجب عمَّا يليه:

"البحرُ يحيط به بإحكامٍ غريب، ويمتدُّ (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يَمُّ وجهه وجدَّ ذات البحر العظيم، لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلَّم (في) صغره أنَّ ذلك الشَّريط المائيَّ الضَّخم الممتدَّ وسط مدينته كثعبانٍ يتلوَّى هو البحر، ثمَّ صحَّح له معلِّم الجغرافيا هذه المعلومة، إنَّ ما يراه هو النَّهر، ولكنَّ النَّاسَ يسمُّونه البحرَ من قبيل التَّفاخر به، كيف لا وهو النَّيل العريق؟ عثمان يحبُّ النَّيل مذ كان طفلاً، وقد جرَّب عشق الإنسان لتدفُّق الماء، وردَّد مع والده: "وجعلنا (من) الماء كلَّ شيءٍ حيَّ".

١ - بيِّن معنى كلِّ حرف من حروف الجرِّ التي بين قوسين.

٢ - ما نوع الأداة التي تحتها خطُّ.

• الإجابة : 1- من : ابتداء الغاية المكانية

- في الظرفية الزمانية

- من : بيان الجنس

2- اسم موصول



اصعد للقمة واحتفظ
بمكانتك فيها

أنس الشلبي